

## تعريف عن الكتب

### الحركة الفكرية في سورية

بقلم الاب فردينان توتل اليسوعي

تشكل الرزارات في دمشق فتكون في الأمس ووزارة المعارف وفي اليوم وزارة الثقافة والارشاد القومي ويتناوب الحكم رجال يذهبون مذاهبهم في المبادئ السياسية والشؤون الاجتماعية فيعيب كوكب ويطلع كوكب في سماء البلاد اما ارضها فلا تتغير واهاليها يتسحرون الى العمل والترقي والتطور والسير في سبيل النجاح آمين . والوزارات تتوهم . فتعهد الى حملة الاقلام بالانشاء والتأليف وتشجعهم على الكتابة . ومن تبادل الجهود بين السكان واولياء امرهم تنتج النتائج الخصبية في حقول الثقافة الانسانية ومنها الكتب التي اهديت الينا وقد تشمل مجموعتها فصلاً من فصول تاريخ الآداب العربية في سورية خذد السنوات الاخيرة .

طالعناها المطالعة الخاطفة وضربتنا لاثمتها في ذكر المؤلف ووضع وزمان ظهوره مع سائر ما يساعد على تحصيله . وابدنا رأينا فيما نراه من صلاحيتها في تقده .

وان الكثير من الصفحات الموضوعية : بنات يومها : في هذه الكتب . فتتاج الى التمهيص والاختيار لانهما كتبت تحت انطباعات ساعتها فوصفت الحوادث وصف المتأثر تأثيراً يكاد يذهب بصوابه فيبالغ ويزيغ عن الحقيقة ومن ثم يتولد في الادب العربي هذا المذهب الرومانطيقي الذي تذهب فيه البصيرة رهينة العاطفة والخيال وقد يبدو ليس فقط تحت قلم الكاتب ولكن تحت ريشة المصور اذا ما شوه الوجوه اخذاً بأساليب فن التصوير المتحدث فتشير الى ذلك .

ولم نهمل شيئاً مما جاء في الصفحات الاوائل والاخيرة في الكتب من التعليقات على ظهورها بتصاويرها ونشرها تحت اشراف الوزارة وما اليها تبياناً للحركة التي اندفع بها كل الذين ساهموا في النهضة الادبية فيحت لهم ان يذكروا تكراراً فيشكرون .

ولنت نظرنا التفتن في رسم العناوين اما في تسمية الكتاب او في التصول وفيها الخط العربي المتراحي في تقاطيعه وانواعه بين الكوفي والفارسي الديواني والهايرني وغيره وربما عمد الخطاط الى التلاعب في التنقيط وتزيين الحروف بهجة للناظرين ومدعاة لاستبطاء القارئ في تحديق حوية الحرف وتشكبه ، وما اكثر ما ورد في ذلك في المصكوكات العثمانية القديمة وحسبنا الاشارة اليه مع القول ان المطالع المستعجل في التعرف الى الكتاب بلمحة العين يفضل قراءة عنوانه بالخط الثلث الواضح كما جاء في عنوان «الاجتمع الشامي» على قراءته مستقاً في «التعاقبات» وغير ذلك .

ومن دواعي الامل بالمستقبل المنتج الخصب كثرة الكعبة الذين اقبلوا على التأليف . بعضهم لم تعرف اليهم الا اليوم مع ظهور مؤلفهم وقدمهم مبشر بالثمر كالزهر على الشجر . فنقرظهم حيث المقام لتقريظ ونقدمهم حيث احوال للنقد . واذا اخطأنا اهدف فعفواً والعدر عند كرام الناس مقبول .

### ابن مقبل - ديوان

#### تحقيق عزت حسن

احياء التراث القديم - مطبعة التري - دمشق ١٩٦٢ ١٧٨٢٤ ص ٦٤ :

قبل ظهور هذا الديوان لم يكن ابن مقبل مذكوراً الا خلسة في روايات الاقدمين الشعرية . الى ان جاء الدكتور عزة حسن ونشره في العالم الادب العربي كان ابن مقبل اعور ويعد لذلك من عوران قيس . تزوج امرأة ابيه في الجاهلية ثم فرق بينهما الاسلام فتزوج وهو شيخ سليحي بنت عَصْر ورزق عشرة ابناء كلهم شعراء وابن مقبل شاعر مخضرم بلغ مائة وعشرين سنة وادرك زمن معاوية بن ابي سفيان وهجا القبائل الموالية له على علي . وليس الا ديوانه لبيد شيئاً عن حياته . فعاش عمره بالبدوة وظل في قومه ينتقلون بنحيمهم وابلهم بين رياض البادية وقنارها سعياً وراء الماء والكلاء - بعد مقتل عثمان بن عفان رثاه ابن مقبل ونادى بالانخذ بثأره وارسل الشعر في وقعة صفين غضباً لحزبه - وكان رقيق الاسلام جافياً في الدين يبكي اهل الجاهلية وحرية الفرد وانطلاقه من القيود والارتباطات وما يتبعها من تقاليد كانت سائدة في البادية منذ القدم .

قال عزة حسن : يمكننا ان نقول بعد اشتغالنا اطويل في ديوان ابن مقبل ان صاحبه كان في الطبقة الخامسة من الشعراء الجاهليين وشعره حافل باللغة

العربية الفصحى في الجاهلية وصدر الإسلام وكتب اللغة تفيض بالشاهد  
المأخوذة من شعره .

ولم نعرف جامع نسخة ديوان ابن مقبل ويغلب على الظن انه متأخر  
الزمان يدلنا على ذلك انه رتب الشعر على حروف المعجم .  
ونسخة الديوان فريدة لا اخت لها فيما نعلم موجودة في دار الكتب في  
جوروم في تركيا . وهي في حالة رديئة جداً تشهد لها الصور المطبوعة في  
الكتاب وتدل على فضل الناشر وصبره وتعبه في قراءتها بعد معالجة ما يرجع  
اليها في روايات الاقدمين بين زيادة او نقصان . فوفق الدكتور عزة حسن  
الى طبع هذا الكتاب على الاصول العلمية المستحدثة بما اليها من مراجع  
وفهارس وتروحات لغوية وتاريخية جعلته حديداً في الادب العربي لاهياء  
التراث القديم محققاً امينة وزارة الثقافة والارشاد القومي .

#### الثوار مروا بيتنا

بقلم ابو شنب (عادل)

اللسة القصبة (٣) - ملتزم الطبع والنشر الفن الحديث العالمي مطبعة الجمهورية  
بدمشق . ص ٩٧ قطع ١٦ - اثنتان ١١٠ ق . س .  
مديرية التأليف والترجمة

يحتوي هذا الكتيب ثماني حكايات وكل حكاية فيها لوحة من تصوير  
الفنانين عبد القادر ارناؤوط ، نعيم اسماعيل ، الياس زيات ، هشام زمريق .  
فانح المدرس ، لؤي كيالي ، محمود حماد .  
ومواد الحكايا مأخوذة من العادات الدمشقية ونزعها نزعاً منطبعت الفن  
الجديد في التأليف والتصوير وتأتي انموذجاً « لانبجاعات الفنون التشكيلية المعاصرة »  
وفضلاً عن تصاويرها الغريبة لفت نظرنا فيها استعمال الفاظ كاميرا ومانيكور  
سفريريك وبنطلون ... دليلاً على اقتحام الكلمات الاعجمية حرمان لغة الضاد  
فيمر الثوار في البيت .

#### حياة الفنان عبد الوهاب ابو السعود

بقلم ابو شنب (عادل)

اللسة الفنية ٥ - ملتزم الطبع والنشر الفن الحديث العالمي - مطبعة الجمهورية دمشق .  
١٨٧٢٥ من ١٢٥ صور ١٩٦٣

ذكرنا المؤلف في حكايا « الثوار مروا بيتنا » ويهدي اليها اليوم هذا  
الكتيب - سنة ١٨٩٨ ولد عبد الوهاب ابو السعود في نابلس (او في ضاحية

« انقدم « بدمشق) على ما جاء في « ارشيف « انفازين ؟ ابوه صاحب عثمانى .  
احد جدوده والى القدس في منتصف القرن السادس عشر . نشأ وتعلم في صيدا  
على شيخ « الكتاتيب » وتمسك في الموضوعات الاسلامية رسماً وتمثيلاً ثم  
انتقل الى بيروت ومصر وتعلم في الأزهر . وعاد الى لبنان فعلم في حاصبيا في  
مدرسة استعان بتلامذتها على تمثيل مسرحية فيها . وتخصص في فن الرسم وفي  
التأليف المسرحي وهذه ترجمته مفيدة للاطلاع على تطور الفن المعاصر وفيها  
اشتمالات على الحوادث ومنها قريبة منا ومنها البعيدة في التاريخ العربي الاسلامي .

### وداعاً يا دمشق

#### ألفه الادبي

نسخة اتصحية ( : ) نشر وتوزيع مكتبة امّس - دمشق . مطبعة حاد بر الوليد  
١٤٨٢٠ ص ١٩٥ - ١٥٠ ق . س .

مؤلفة هذه القصص سيدة دمشقية لها « حفيدات » فتكتب لمن عن حوادث  
جرت في قطاع صغير من الوطن العربي . فتصف وتتناول في وصفها اشكالا  
والواناً عن حوفاً من رجال ونساء وقديم وحديث في اطارات الحوادث اليومية  
ولا تخلو من غمزات لطيفة من امثال ما كتبه عن « نسمة العبا » ص ٧٢  
ولا بأس من روايتها طرفة في الادب النسائي الحديث :

— « لا ادري والله ماذا حل البارحة بجذتي المسكينة ؟ تركتها على احسن  
ما يكون . وقرأت على رأسي وردھا المعتاد . ولما عدت من الجامعة وجدتها  
قد دخلت غرقى في غياني ، على غير عاداتها فكسرت لي تمثال (فينوس  
القرن العشرين) الذي نحته لي صديق مثال على شكلي تماماً ، فكان وأسفي  
عليه تحفة فنية نادرة المثال .. ثم بحثت بادراجي فافسدت ترتيبها ، ثم طلت  
وجيها يزيث الشعر فاستنفدت القارورة الثمينة كلها ، وطلت خديها بدھان  
الأظافر حتى اصبح من المتعذر ازالته عن وجهها المجعد : وهي هذي دائماً  
بشباب تعصفه انه اسمر : وكثيف الحاجبين براق العينين ... وكلما رأنتي تكشف  
لي عن ساقها المرمتين وتسالني جادة

هل رأيت اجمل منها ؟؟

ثم تردف قائلة ايضاً :

الت انا اجمل من جارتنا ام انطون ؟!

ويقول خييث من الرفاق :

من يدري لعل نسمة سبلة من ذكريات الصبا وانتماء مرت الساحة  
على جدتك فأودت بعقلها .  
وتعلو كركرة التسايا وقهقهة انشاب .

ابك يا بلدي الحبيب

بقلم باتون (الن)

ترجمة : جورج طرابيشي - مراجعة : احسان مرائر - مديرية التأليف والترجمة - سلطة  
روائع الادب العربي (٢) ١٩٦٢ - دار البقعة لترجمة والتأليف والترجمة - مطبع من  
الرب - دمشق . شارع القردوس من ٤٥٣ ق ٢١ - سعر ٣٥٠ ق .

لماذا الكفاء ؟ سُقاء وتعمارة بلاد افريقيّة الخنوية المتمزقة اهلها بين  
بيض وسود فهم حوالي احد عشر مليون ساكن : مليونان ونصف المليون اعتماد  
الاستوطير الاوروبيين ثمانية من السود المنحدرين من افريقيا . والصراع  
قائم بين الفريقيين . وكان السود يعيشون قبائل في البراري والارياف يعملون  
فيها للبيض تم تطورت الاحوال وغزا السود المدن وحلّوا فيها مزاحمين البيض في  
العيشة المدنية فانصرفوا الى الصناعة وعمدوا بالمدينة الاوروبية ونشأت من ثم  
ازمة التمييز العنصري . في هذه البئة وصف صاحب الرواية خوف الانسان  
الابيض الاقل عدداً في افريقيا وشقاء الانسان الاسود الذي انحط في حياة  
المدن ولم يكن قد عرفها . وجدير بالذكر ان هذه المشكلة الانسانية موضوع  
من مواضيع اهتمام اجمع النائيكاني الثاني وقراءة هذا الكتاب لنا وقعها الحالي  
في ايامنا خاصة .

بانويل (مارسيل) توباز

مسرحية هزلية ذات اربعة فصول . ترجمة الدكتور ابراهيم الكيلاني

مراجعة بدر الدين قاسم

(٢) السلة المسرحية - الناشر مكتبة اطلس - رسم الغلاف بريشة افنان هشام  
تصريف - مديرية التأليف

ولد مارسيل بانويل في مرسيليا سنة ١٨٩٧ . عضو في الاكاديمية الاقربية .  
له مسرحيات اشهرها توباز ظهرت سنة ١٩٢٨ موضوعها : توباز معلم مدرسة  
يقوم بعملية تعهدات للبلدية تعود عليه بالارباح فيغتنى . في نطاق هذه الحكاية  
يشخص الاشخاص ادوارهم ويمثلون فيها حالة الحكم القاسد وفقدان الوازع  
الوجداني وغير ذلك من الآفات الاجتماعية التي اصيبت بها اوروبا بعد الحرب  
العالمية الاولى .

## بقلمه (انيس خليل)

في ٧ ك ١٩٦٢ ارسل الينا السيد انيس خليل بقلمه من فلوريدا اميركا هذه الاسطر : « مرسل اليك بالبريد البطيء الموجود من مؤلفاتي السادسة عشرة باللغتين العربية والانكليزية ... ويحسن بي ان اذكر لك نسخة من تاريخ حياتي .. انا من مواليد دمشق سنة ١٨٩٠ من متخرجي المدرسة الانكليزية فيها مع فارس الخوري وفاتر الخوري والدكتور سليمان داود والعدد الكبير سواهم . وقد هاجرت الى الولايات المتحدة في سن الشباب . وصرفت خمسة اعوام مشغولاً بالادب . لكنني لم استحسن الدخل المالي من الكتابة العربية . وهكذا تركتها ودخلت في التجارة . وفتح الله ونجحت . وفي عام ١٩٤٧ حصلت على ثروة كبيرة فاكتشيت وتقاعدت ونقلت ان فلوريدا لعرف الباني لي من الحياة . ثم عدت الى الكتابة محبة بالفائدة العمومية وليس لتحصيل المال . واكثر مؤلفاتي ظهرت خلال سني تقاعدي . »

وجاءتنا الكتب : اثنان بالانكليزية (طبع نيويورك) وعشرة بالعربية (طبع زيدون دمشق) واليك لأتمتها :

فلسفة الاشياء . وهو كتاب « جمع ما هو مفيد وعجيب مما ليس له مثل في الأدب العربي » ص ٣٠٧ ق ٨ - في آخره الفهرس المرتب بحسب ارقام الموضوعات (طبعة ثانية) .

مختصر مفيد ص ٢٥٤ ق ٨ : مواضيع شتى .

انيس المجالس ص ٢٤٩ ق ٨ : معارف وفكاهات .

الوجه الداخلي « رواية غرامية خيالية تهذيبيية » تعريياً عن رواية بولس فلتشر ص ١١٤ ق ١٢ .

- جوزفين : رواية غرامية موعظية (١٩٥٨) .

- ملاك الغرام : رواية غرامية خيالية . ص ١١٢ ق ١٢ .

- انا وماري (١٩٤٨) (اخبار المؤلف في المهجر) .

- الامتاذ وهو كتاب جم الفرائد جليل الفوائد كريم المقاصد والغاية

منه توسيع الافكار باضافة معارف على معارف . ١٩٦٢ ق ٨ .

- ديوان رباعيات الحياة ١٩٥٨ ص ١١٤ ق ٨ .

- آدم وحواء حكايات اصلاحية في شؤون عائلية ١٩٦٣ ص ١٣٣ ق ٨ .

وهذه الكتب تنقسم الى روايات - وحكيمة « فلسفية » . وتتناول : كمجلة

« كل شي Je sais tout » : شتى المواضيع كأن صاحبها احب ان

يستودعها ما يتوارد الى خاطره من ذكراوات لما رأى وسمع وقرأ في حوالاته العالمين . فلا نواخذ بهنوة لا بد منها لمن يتطرق الى الكلام في مواضع اكثر عدداً من ان يسبر غورها قلم لقطاة العجلان فيقول عن عبد العصرة « انه تذكّار لظهور المسيح امام تلامذته وان ذكره اتي في الاصحاح الثاني من اعمال الرسل » . فالصواب ان عبد العصرة هو تذكّار حلول الروح القدس على اثلاميذ وذكره جاء في الفصل الثاني من اعمال الرسل . (عن فلسفة الاشياء ص ٢٤٨) .  
وفي المؤلفات من احسان ما يذكر فيذكر كتقوله في الاتكالي على الله :

على رحمة المولى اسير لانني بلا رحمة انولى مسيري غير  
اقول الهي انت في العسر فائدي وانت على كل الصعاب قدير  
واستي الى اخيراتي في كل خطوة لان يد الله اعني تنير  
اذا لم يكن ايماننا في نوسنا فييس لنا عند الشقاء نصير  
(ديوان رباعيات الحياة ص ٣٨)

واذا فطنا الى ان المؤلف وضع مؤلفاته وهو بعيد عن سورية ولم ينش  
لغتها وادبها ومضى ينشرها بين الاميركتين وبعضها طبع اكثر من مرة قدردنا  
قيمة جهوده ووسعنا لنطاق الحركة الفكرية في سورية المقام للكلام عليه .

### اتجاهات الفنون التشكيلية المعاصرة

بقلم بهسي (عفيف)

طبعة وزارة الثقافة والارشاد التربوي - الكتاب عرض شامل للنظريات والمدارس الفنية الحديثة  
من نهاية القرن الثامن عشر حتى اليوم مع دراسة موشحة حياة واسلوب مشاهير الفنانين  
التشكيلين في العالم

التشكيلي ! لم اهتم الى معنى الكلمة الا بمراجعة لاروس الافرنسي وفي  
مادة بلاستيك plastique وقد وضعها المؤلف في معجم « المصطلحات »  
في ذيل كتابه ومعناها الشيء الحقيقي بان يكون شكلاً فتكون مادته الخرف  
او الجص وغير ذلك مما يصلح للصب والتشكيل نحتاً او تصويراً . - وهذا  
الكتاب الثريد بنوعه حافل بالالفاظ الاعجمية الدالة على اسماء الفنانين  
ومتجات فنونهم: الانطباعية Impressionisme - الانبياء Nobis - الوحشية  
Fauvisme - الكعبية Cubisme - المستقبلية Futurisme - التعميرية  
- Expressionnisme - الدادائية والريالية - Dadisme, Surréalisme  
الواقعية الاشتراكية Réalisme social - البدائي Primitif - التجريدي  
. Abstrait

وما ابعدا في هذه الالتاظ الاعجمية عن اللغة العربية النصحي ولكن لا بد من ان تدخل بين الالفاظ « القاموسية » التي طالما نبها اليها الشيخ المعري رحمة الله عليه . وهذه الننون واعلامها وترجماتهم على اختصارها منيدة وهي فتح جديد لنعامه تتعرف به الى ما لا بد من معرفته لكل مثقف - جاء في الصورة عن فينان : اعياد فورين وكان منتظر تعريب لمتعة فورين Forains وهي نعت معناها اجنبي لئلا يأخذها القارئ بمعنى اسم علم . راجع الصفحة ١٥ قبل ختام الكتاب .

### ربيع في الرماد بنالم نامر (ركريا)

التم الحديث لدمي لفضانة والنشر - ١٩٨١ من ١١٣ - ١١٠ ن من السلك المتخصص  
« سوررياليم » surrealisme

اطلقت اللفظة عند الافرنسيين على المذهب الادبي او الفني الذي يسرح فيه التفكير من غير حاجز دونه ودون المنطق باللغة او بالآداب او بالاخلاق ويظهر في الروايات والتصاوير وغير ذلك من منتجات الفكر فتأتي بكل ما يحظر على انبال عنوماً من غير تمحيص ولا تأنٍ وهو كحل من بحلم وهو في البقطة .

طبقاً لهذا المذهب الاعجمي انف صاحب ربيع الرماد احدي عشرة قصة نيا منتجات اضغاث احلام فرف الى العربية اسلوباً جديداً في التأليف .

### تقاليد الزواج في الاقليم السوري

صدر بشرف دائرة الننون الشعبية كانون الثاني ١٩٦١ - مطبعة الوزارة - ص ١٨٣ ق ٨  
مصور - صمم الغلاف وكتب العناوين الفنان عبد القادر ايتانور

اعدت دائرة الننون الشعبية في وزارة الثقافة والارشاد القومي (الاقليم السوري) هذا الكتاب للمساعدة على تحضير المؤتمر الاول للننون الشعبية Folklore وموضوعها التقاليد والاساطير والاغاني الشائعة في بلد من البلاد . وهي رائجة منذ التدم شرقاً وغرباً ومرجعها الشهير بالعربية كتاب النث ليلة وليلة وما في كل بلد او امة في العالم كبة وعلماء اعتنوا بها . وفي مجلة المشرق عدة مقالات في العادات المألوفة والخرافات العامية مراجعها موجودة في القهارس التي ظهرت سنة ١٩٥٢ ومنها ما نشرناه عن يومية نعوم البخاش .

## ارض السحر

بقلم جبيري (شنتيق)

مديرية الخليل والترجمة - الطبعة الاولى ١٩٦٢ - مطابع نثر العرب - دمشق - شارع  
الردوس - ريكوفراف ابوية - دمشق شارع بورسعيد - مطبوع الطبع والنشر - اثنز حبيب  
العالمي ٢٦٩ ق ١٢ كبير

مؤلف هذا الكتاب عضو المجمع العلمي العربي تجول الولايات المتحدة  
مابين ١٩٥٣ و ١٩٥٦ من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب وحل  
فيها ضيفاً مكرماً في الجامعات وفي بيوتات الإعيان وتعرف الى السكان وتحدثت  
واباهم واطلع على جهودهم في كبح جماح المصاعب الطبيعية ودرس اخلافتهم  
وجاء يحدتنا عما رأى وسمع فحدثه لذيد مطرب واسلوبه سيار سير السيارة  
الساغر الذي يودع ويلاتي ولا يتعثر بما يلنيه عن رغبته في اجتناء ثمر يحنظه  
في متاعه للعودة الى بلاده ذكرى لمواطنيه عن ارض السحر او بلاد العجائب  
والغرائب .

حضر مؤتمر الثقافة الاسلامية وكانت فيه الايام متناوبة للبحث في الادب  
والتاريخ والتربية وفيها سألوا « كيف يمكن ادخال التعليم الديني على المدارس  
في البلاد التي فيها اديان مختلفة فماذا يكون مصير النصراني في مدرسة اسلامية  
(ص ٢٩) » وكان يوم الشريعة ويوم العلم ويوم الفلسفة - وابتدأ المؤتمر في  
جامعة برنستين وانتهى في واشنطن . وطرحت على بساط البحث الاسئلة  
العديدة ولا جواب عليها في الكتاب ولعل الاجوبة عليها مدونة في سجل اعمال  
المؤتمر . وانصرف عنها صاحب الكتاب الى زيارة بوستن وبفلو و « نياكرا »  
ودخل كندا وعاد الى كليفلند وديترويت وشيكاغو وسان فرانسيسكو ومونتري -  
و « جبل الكرمل » حيث يعلمون العربية في المدرسة العسكرية - وكلنا عن  
اليهود وعن الخنود وعن « المرمون المؤمنين بالنبي محمد » (ص ١٧٧) ويقولون  
بتعدد الزوجات . ونظراته واقواله خطافة كلمحة العين فهي الهى الى الجمع  
وابعد عن مرمى النظر من ان ينقدها النقد واذا تذكر الرحلة الى ارض السحر  
يتبادر على ذهنا اسم ابن بطوطة وابن جبير .

واسم الخوري الياس الموصللي .

اول سائح شرقي الى اميركة ١٦٦٨-١٦٨٣ (راجع المشرق ٨ ص ٨٢١

وما بعدها) .

## اساطير مكسيكية

بقلم حاتم (انور)

سنة ايد- العريز (٣) انتر مكتة اطلر- دمشق- انس ٢٠٠٠ ق. س. ص ٢٠٦ ق ١٣  
مسور - وزارة الثقافة والارشاد القومي - مديرية التأليف والترجمة

يعيب لنا تقريظ هذا الكتاب المديح ببراعة مواظبا العريز - فهو  
« الحلبي » وقد طالما سمع الى الاحاديث والحكايات في مسقط رأسه فبيت  
في دمه الرغبة الى الاطلاع على امثاها فيما حو المثل الدبنو امي لسوريا  
في المكسك فيستقرئ اخبارها واساطيرها عن النصوص الواردة باللغة الاسانية  
مخافتاً في تدوين الاساطير على الروح المكسيكية ، خدمةً للتع العربي  
بالاسنياء في تعزيز علاقات ، لودة التائمة مد القديم بيده ويري التع المكسيكي

## منطبعات مغرب في سورية

بقلم حداد (عبد المسيح)

دمشق ١٩٦٢ - مطرء الطبع والنشر دار البيقطة العربية للتأليف والترجمة والنشر ص ٢١٢  
ق ٨ من النسخة ٢٠٠٠ ق. س.

هاجر من هاجر الى اميركا من سكان بلادنا ومضوا اليها مزودين بهمة قعاء  
على الشغل لكسب المال . وينجحوا وحلوا محلاً ، روقاً في دوائر الحياة الاجتماعية  
والاقتصادية ولم ينسوا بلادهم ولغتهم العربية . وبتلك المواهب التي تذرعوها  
للقيام باعمالهم تجارة « وصناعة » ونتاجاً اقبلوا على ترويح النفس في ذكراوات  
الصبا اللذيذة وخنروا القلم في التأليف فكانت بينهم الرابطة القلمية ومنهم  
عبد المسيح الحداد .

ولد ودرس في حمص وسافر الى اميركا ، انشأ جريدة السائح . وعاد الى  
الوطن في صيف ١٩٦٠ بدعوة من وزارة الثقافة والارشاد القومي بعد اغتراب  
طال ثلاثاً وخمسين سنة متجنساً بالجنسية الاميركية ولم يفقد جنسيته السورية  
(ص ١١) .

فهو صحافي وكتابه ترجمان لانطباعات صحافي رحينة ظروف الزمان والمكان  
والاشخاص التي يتحدث عنها في زيارته دمشق وحمص وحماة وحلب واللاذقية  
وغيرها فيطرب ويطربنا في التغي بما يراه ويسمعه ويفيدنا بتعداد اسماء الابداء  
الذين يلاقونه ويرحبون بقلوبهم اليهم ويسمعونه يطرأ الاصلاحات الكثيرة التي  
غيرت سحنة البلاد بعد تحولها من الحكم العثماني السابق الى يومنا . (يتبع)